

ندوة تعريب الكيمياء نابل - تونس لاتحاد الكيميائيين العرب

7-9 شعبان 1399 هـ / 3-5 يوليوز 1979

وقد كان المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب الذى عقد في بغداد في الفترة 14 - 16 آذار (مارس) 1979 قد اتخذ قراراً يوصى الامانة العامة بعقد ندوة متخصصة حول تعريب الكيمياء ومشاكل وضع المصطلح الكيميائي . وقد بادرت الجمعية الكيميائية التونسية بتوجيه الدعوة لعقد وتنظيم هذه الندوة في تونس الخضراء في الفترة 3-5 تموز (يوليو) 1979 .

1 - جدول أعمال الندوة :

1 - تقديم دراسة عن واقع حالة التعريب في كل من الاقطار العربية المشاركة في الندوة وعن جهود مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط .

وقد عهد الى التجمع الكيميائي في كل قطر باعداد هذه الدراسة مطبوعة ليسهل تداولها ومناقشتها عند القائها وفي حالة عدم وجود تجمع

وجه اتحاد الكيميائيين العرب الدعوة لجميع فروعه وبعض المؤسسات العلمية واللغوية المعنية للمشاركة في (ندوة تعريب الكيمياء) التى عقدت في نابل بالجمهورية التونسية بين السابع والتاسع من شعبان 1399 هـ (الموافق 3 - 5 تموز يوليو 1979م)

ومما جاء في الدعوة التى وجهها الاتحاد ما يلى :
(تلبية للشعور القومى بان تحتل اللغة العربية مكانتها كلفة للعلم ، وهى المكانة التى احتلتها ابان المصور العربية الذهبية ، فان اتحصاد الكيميائيين العرب يبادر الى عقد ندوة تعريب الكيمياء للتداول في افضل السبل لتحقيق هذا الهدف . وقد كان من اهم الدوافع لعقد هذه الندوة الشعور بانتمال الجهود العربية في هذا المجال عن بعضها ، وضرورة اتاحة الفرصة امام القائمين بها لتبادل الخبرات والنتائج وتطمين المشاكل وتشخيصها تمهيدا لوضع الحلول الناجمة .

كيميائي في قطر ما ، ورغب الكيميائيون في ذلك
القطر في المشاركة في اعمال الندوة فان اعداد
هذه الدراسة أمر متروك لهم وفي هذه الحالة
يرجى ابلاغ الامانة العامة للاتحاد برقيا باسم
الممثل الذي سيقوم بتقديم هذه الدراسة قبل
1979/6/25 .

ب - محاضرات حول قضية تعريب الكيمياء وهي :

— البعد الحضاري للتعريب .

— المصطلح الكيميائي في التراث العربي

— قضايا ومشاكل تعريب الكيمياء

ج - حلقات مناقشة تتناول :

— قواعد لوضع المصطلح الكيميائي

— التسميات الكيميائية .

وقد اشتركت وفود تمثل معظم الاقطار العربية
في اعمال هذه الندوة ، كما حضرها الاستاذ عبد العزيز
بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب والدكتور على
القاسمي ، الخبير في المكتب . وقد التى الاستاذ عبد
العزيز بنعبد الله عرضا مفصلا لجهود المكتب في
تطوير العربية بوصفها لغة للعلم والتكنولوجيا ،
ومنهجته في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية في
الوطن العربي ، كما قدم الدكتور القاسمي مشروع
قرار اتخذ اساسا للتوصيات التي صدرت عن الندوة .
وفيما يلي نص التقرير الختامي الذي أصدرته الندوة :

اقرارا لاهمية تعريب العلوم في هذه المرحلة
الحاسمة من تاريخ امتنا العربية ، وانطلاقا من
الجهود والانتجازات الكثيرة والسابقة في مجال تعريب
الكيمياء والخبرات المتوفرة في بعض الاقطار العربية ،
وفي ضوء ما توصلت اليه المنظمات والاتحادات
العربية وخصوصا مكتب تنسيق التعريب في الوطن
العربي (الرباط) وكذلك المجامع والمؤسسات
العلمية العربية ، فقد قام المجلس الاعلى لاتحاد

الكيميائيين العرب في دورة انعقاده العادية الثانية
في بغداد في آذار - مارس 1979 بالدعوة الى عقد
ندوة لتعريب الكيمياء لاستطلاع واقع التعريب في
الاقطار العربية والتعرف على مشاكله والتباحث في
سبل ووسائل معالجتها ، واقتراح المبادئ العامة
وخطوات عمل لخطة عربية مشتركة لتعريب الكيمياء .
وتقدمت الجمعية الكيميائية التونسية بدعوتها لائمة
الندوة في تونس في الفترة من 3 الى 5 تموز (يوليه)
1979 ووجهت الدعوات الى كافة المنظمات الكيميائية
الاعضاء في الاتحاد وكذلك الى اقسام الكيمياء في
الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية
المختصة .

تم عقد الندوة في نابل بتونس وحضرها مشاركون
من الاقطار العربية التالية : الاردن ، تونس ،
الجمهورية الليبية ، السعودية ، سوريا ، العراق ،
فلسطين ، الكويت ، واليمن العربية . كما حضرها
ممثلون عن المنظمات العربية (اتحاد مجالس البحث
العلمي العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ومكتب
تنسيق التعريب في الوطن العربي) .

وانتخبت الندوة السيد وزير الصناعة والمناجم
والطاقة التونسي واثاب عنه السيد حسن بو صفارة
الذي تقدم بكلمة بالمناسبة مرحبا بانعقاد الندوة في
ربوع تونس الخضراء مشيدا باهمية موضوعها معلنا
الخطوات الجادة التي خطتها حكومة الجمهورية
التونسية في تعريب التعليم وخصوصا في تعريب
الكيمياء ومتبنيا للندوة النجاح والتوفيق . كما تقدمت
الامانة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب بكلمة بالمناسبة
قدمها الدكتور مؤاد قمبر وتبع ذلك كلمة الجمعية
الكيميائية التونسية التي ألقاها الدكتور عبد الحيد
غريال رئيس الجمعية .

الأردن : الدكتور عدنان أبو صالح
تونس : الدكتور عبد العزيز الإجنف
السعودية : الدكتور عبد الله حجازي
سوريا : الدكتور كمال الفخير
العراق : الدكتور مهدي حنوش
فلسطين : الدكتور أحمد الحاج سميد
الكويت : الدكتور عثمان الدسوقي
اليمن العربي : الدكتور محي الدين رمضان

وتقدم الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله ، المدير العام لمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي (الرباط) بتقرير حول جهود وأنجازات المكتب في حقل تعريب العلوم ونشاطاته على المستوى القومي العربي ومؤتمرات التعريب العربية وتقدم الدكتور على القاسمي عرضاً عن منهجية مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية .

ثالثاً : حلقة مناقشة حول التسميات الكيميائية :

وتقدم للمناقشة الدكتور أحمد الحاج سميد الأستاذ في قسم الكيمياء في جامعة دمشق ، بورقة خلفية حول الموضوع .

رابعاً : حلقة مناقشة حول المصطلح الكيميائي :

وتقدم للمناقشة الدكتور محمود دلول أستاذ كرسى الكيمياء الحيوية ، بورقة خلفية حول الموضوع .

خامساً : نتائج وتوصيات الندوة :

وتوصلت الندوة عبر المناقشات التي جرت خلال جلسات أعمالها الى التوصيات المثبتة فيما يلي :

(1) يناشد أعضاء الندوة حكومات الدول العربية التي لم تستكمل التعريب أن تبادر الى وضع خطة زمنية محددة لانجاز تعريب التعليم في جميع المراحل وأن توكل هذه الى الايدي القومية الامينة وأن توليها من العناية والرمية ما يتكافأ مع اهميتها في تكوين شخصيتنا المتميزة وتأمين ثقاتنا وتوحيد امتنا .

وبدأت الندوة جلساتها باختيار ادارة الندوة على الشكل التالي :

الرئيس : الدكتور عبد الحميد غريمال (رئيس الجمعية الكيميائية التونسية)

المقرر : الدكتور محيي رسول حمود (العراق)
الدكتور عدنان أبو صالح (الأردن)

حلقة مناقشة حول التسميات الكيميائية

الدكتور صادق كبه (العراق) رئيساً

الدكتور أحمد الحاج سميد (فلسطين) مقرر

حلقة مناقشة حول قواعد وضع المصطلح الكيميائي :

الدكتور عثمان الدسوقي (الكويت) رئيساً

الدكتور محمود دلول (سوريا) مقرر

ويعد أن اقرت الندوة جدول اعمالها بدأت بتناول مفرداته كما هو فيما يلي :

اولاً : المحاضرات

(1) « قضايا ومشاكل تعريب الكيمياء » للدكتور عادل جرار الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء بالجامعة الاردنية . عمان .

(2) « المصطلح الكيميائي في التراث العربي » للدكتور جابر الشكري عضو الجمع العلمي العراقي ، الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء في جامعة بغداد - بغداد -

(3) البعد الحضاري للتعريب « للدكتور غازي درويش الأستاذ في قسم الكيمياء في جامعة بغداد - بغداد -

(4) « مشاكل المصطلح الكيميائي ومقترحات في توحيد » للدكتور رشاد الحمزاوي ، الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة التونسية - تونس -

ثانياً : تقارير عن واقع التعريب في الاقطار العربية

وتقدمت الوفود التالية بتقريرها :

ويمكن الاستعانة بمعاجم الكيمياء الكبرى بهتين اللغتين .

— وضع المقابلات العربية المستعملة فعلا في المؤلفات وقاعات الدرس ازاء المصطلحات الاجنبية
آخذة في الحسبان المصطلحات الموحدة في الكيمياء
كما ينبغي صياغة تعريف موجز مركب لكل مصطلح .

— ارسال قوائم المصطلحات الى مكتب تنسيق التعريب ليضيف اليها ما يجتمع لديه من مصطلحات كيميائية .

— تعقد اللجنة اجتماعات دورية لدرس ما تجمع لديها من مصطلحات وفقا لخطة زمنية محددة وذلك لدراسة المقابلات العربية ومدلولاتها والاتفاق على مقابل عربي واحد للمفهوم الواحد ، ويشترك في هذه الاجتماعات لغوي ومعجمي من مكتب تنسيق التعريب للناية بالجانب اللغوي والتنسيق مع العلوم الاخرى .

— دفع مشروع المعجم الكيميائي ثلاثي اللغة (عربي — انجليزي — فرنسي) الى مكتب تنسيق التعريب لصبه في قالب جزل واضح وتوزيعه على دوائر الكيمياء في الجامعات العربية لبدء ملاحظاتها عليه ثم عقد ندوة موسعة للكيميائيين لدراسته تمهيدا لقيام عقد ندوة موسعة للكيميائيين لدراسته تمهيدا لقيام المكتب بتقديمه الى احد مؤتمرات التعريب لاقتراره .

يدعى اتحاد الكيميائيين العرب ودوائر الكيمياء في الجامعات العربية الى جانب وزارات التربية والمؤسسات والمجامع العلمية واللغوية العربية والمؤسسات التربوية والعلمية الاخرى الى مؤتمر التعريب المذكور لدراسة المصطلحات الكيميائية الموحدة وقرارها .

— يطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تنشر المعجم ضمن منشوراتها من معاجم المصطلحات الموحدة لتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

— ب — ترجمة وتاليف الكتب في الكيمياء :

(2) يوصى أعضاء الندوة أن تعنى الجهات المسؤولة في حكومات الدول العربية بلغة كتب العلم عامة وكتاب الكيمياء خاصة .

(3) توصى الندوة باعتماد المبادئ التالية في التأليف والترجمة والتدريس في حقل الكيمياء .

— 1 — مبادئ الاتحاد الدولي للكيمياء التطبيقية والبحث في تسمية المركبات الكيميائية .

— ب — استعمال الرموز اللاتينية للدلالة على العناصر والمركبات الكيميائية .

— ج — استخدام الارقام العربية المستعملة في المغرب العربي في الكتابة .

— د — الاستنادة من التراث العربي والاسلامي في حقل الكيمياء .

(4) توصى الندوة بتشكيل لجنة من الكيميائيين المعروفين بكفاءتهم في اختصاصهم وباجادتهم اللغة العربية وممن يمثلون فروع الكيمياء المختلفة وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية :

— 1 — معجم المصطلحات الكيميائية الموحد :
تقوم لجنة باتخاذ الخطوات العملية التالية لتحقيق اخراج معجم موحد للمصطلحات الكيميائية وبالقدر المعقول من السرعة :

— جمع قواعد وضع المصطلحات العلمية والتقنية التي اقترتها المجامع العلمية واللغوية ومؤتمرات التعريب في الوطن العربي .

— اعداد قائمة بالصدور والكواسع (البواديء واللاحق) الاجنبية المستعملة في الكيمياء مع مقابلاتها العربية .

— اعداد قائمة موحدة باسماء العناصر الكيميائية باللغة العربية .

— تجميع المصطلحات الكيميائية المستعملة بالجامعات العربية باللغتين الانجليزية والعربية

تساهم اللجنة في حركة ترجمة الكتب وتاليفها في حقل الكيمياء باللغة العربية في التعليم الجامعي بمرحلتيه الاساسية والعليا وذلك باتباع الخطوات التالية :

- تختار اللجنة كتباً من بين المراجع المعروفة في اللغات الاجنبية بقصد ترجمتها الى اللغة العربية .
- تختار اللجنة المؤلفين والمترجمين من بين اعضاء الاتحاد القادرين على القيام بهذه المهمة .
- تعرض اللجنة خطة العمل المقترحة لتأليف هذه الكتب وترجمتها على المسؤولين عن التعليم

العالي في الانتظار العربية وعلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للحصول على الدعم اللازم لتنفيذ هذه الخطة وفي سبيل انجاز هذه المهمات يمكن للجنة ان تستعين بمن تراه قادرا من الخبراء والمختصين افرادا او لجانا .

توصى الندوة اتحاد الكيميائيين العرب بالاسراع بتأسيس مكتبة متخصصة تجمع فيها المخطوطات العربية في حقل الكيمياء المنتشرة في جميع انحاء العالم ويتم تحقيقها واصدار مجلة لنشر بحوث الكيمياء التراثية والمعاصرة باللغة العربية .